الإرهاب يمتد إلى مدينة رسول الله ﷺ

الأنباء
الاربعاء 6 يوليو 2016

استشهاد وإصابة 9 من رجال الأمن.. وأشلاء 3 أشخاص بتفجير انتحاري في القطيف

تفجير انتحاري قرب ثاني الحرمين الشريفين

- «كبار العلماء»: منفذو التفجيرات خوارج مارقون من الدين
- الرئيس العام لشؤون الحرمين: وقائع غادرة وإجرامية يستغلها أعداء الإسلام
- خطيب الحرم المدني يحذر الشباب من الاغترار بالفكر النجس والمنهج الخبيث
- مجلس الشورى: استهداف المسجد النبوي يعتبر سابقة بالفساد في الأرض

الرياض ـ واس: هز تفجيران انتحاريان المملكة العربية السعودية، وقع أحدهما قرب المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة منتهكا حرمة ثاني الحرمين في آخر ليالي شهر رمضان المبارك، فيما استهدف التفجير الثاني احد المساجد بمنطقة القطيف.

ووقع التفجيران بعد أقل من 24 ساعة من نجاح الأمن السعودي في إحباط تفجير انتحاري قرب القنصلية الأميركية في مدينة جدة.

وصرح المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية في بيان بثته وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس»، بأنه «مع حلول صلاة مغرب يوم الاثنين الموافق 1437/9/29 هـ بالمدينة المنورة، اشتبه رجال الأمن في أحد الأشخاص أثناء توجهه إلى المسجد النبوي الشريف عبر أرض فضاء تستخدم كمواقف لسيارات الزوار، وعند مبادرتهم في اعتراضه قام بتفجير نفسه بحزام ناسف مما نتج عنه مقتله، واستشهاد 4 من رجال الأمن، تغمدهم الله بواسع رحمته وتقبلهم في الشهداء، ونتج عنه ايضا إصابة 5 آخرين شفاهم الله».

وأضاف: «كما وقع عند مغرب اليوم نفسه وبالقرب من أحد المساجد المجاورة لسوق مياس في محافظة القطيف، تفجير انتحاري وتم العثور على أشلاء بشرية لـ3 أشخاص يجري التحقق منها. ولاتزال الجهات الأمنية تباشر مهامها في ضبط الجريمتين والتحقيق فيهما».

وشددت الداخلية السعودية في بيانها على «أن هذه الأعمال الدنيئة التي لم تراع حرمة المكان والزمان وحرمة الدماء المعصومة لتبين بشكل جلي مدى الضلال الذي بلغته هذه العناصر الضالة وما يدفعهم إليه فكرهم الظلامي، وقد خذلهم الله وخيب آمالهم وأفشل مخططاتهم ورد كيدهم في نحورهم ولم يفلحوا بفضله ومنته في تحقيق أهدافهم التي سعوا إليها من خلال هذه العمليات البائسة قال الله تبارك وتعالى: (إن الله لا يصلح عمل المفسدين) سورة يونس الاية 81.

وقد توالت ردود الأفعال المنددة بالتفجيرات الإرهابية التي وقعت بالمملكة، حيث أكدت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء ان التفجيرات «تؤكد أن هؤلاء الخوارج المارقين من الدين، والخارجين على جماعة المسلمين وإمامهم، قد تجاوزوا كل الحرمات، فهم لا يراعون حرما ولا حرمة، وليس لهم دين ولا ذمة».

من جهته، أعرب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ د.عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس عن استنكاره وتألمه للحوادث الأليمة والأعمال الإجرامية الأثيمة الشنيعة التي حدثت في قرب مسجد رسول الله ﷺ، وما وقع من تفجير قرب مسجد اخر في محافظة القطيف، وما وقع في مواقف سيارات في مدينة جدة، وشدد على أن هذه الأعمال الإرهابية والأفعال الشنيعة والوقائع الغادرة هي خديعة أعداء الإسلام بهذه الوسائل الإجرامية التي جعلوا بلاد المسلمين ميدانا لتجربتها فيهم، لاسيما في بلاد الحرمين الشريفين وفي شهر رمضان المبارك.

وأكد ان هذه الأعمال الإجرامية تعريض أمن بلاد الحرمين الشريفين للعبث والفوضى وخرق وحدة شعبه بتصرفات تجسد الفرقة وتذكي الطائفية وتخالف ما سارت عليه هذه البلاد المباركة منذ عهد الإمام المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ـ رحمه الله.

ودعا السديس شباب الإسلام إلى الامتثال بالكتاب والسنة وفق فهم سلف الأمة والبعد عن تيارات الغلو وسبل التطرف والرد على العلماء الربانيين الراسخين وعدم الاجترار خلف شبهات المبطلين ودعوات المضلين وأن يكونوا صفا مع ولاة أمرهم وعلمائهم ورجال أمنهم.

ومن جانبه، أكد إمام وخطيب المسجد النبوي الشيخ صلاح بن محمد البدير ان من قصد مسجد رسول الله ﷺ شاهرا سيفه وحاملا سلاحه وواضعا بين جنبيه حزاما ناسفا عامدا إلى قتل المصلين في المسجد النبوي وقتل حراسه وترويع المصلين والصائمين مستبيحا للحرمات في شهر رمضان، من فعل هذا كله هو كافر خارج من الملة.

وحذر الشباب «من الاغترار بالفكر النجس والمنهج الخبيث ومن أراد لنفسه السلامة فليقطع كل حبل يوصله أو يقربه من هؤلاء المارقين سرايا إبليس وعصابة الخيانة وحزب الغدر».

ومن جهته، قال رئيس مجلس الشورى عبدالله الشيخ في بيان ان «العملية الانتحارية التي نفذها أحد الإرهابيين في محيط الحرم النبوي الشريف تعتبر سابقة في الفساد في الأرض».

وأضاف انها «جاءت لتعري ضلال هذه الطغمة الفاسدة وحقيقة حربها القذرة على الإسلام والمسلمين، حيث لم تراع حرمة الزمان ولا حرمة المكان واستهدفت الحرم الشريف وزواره، على ساكنه أفضل الصلاة والتسليم».

تقدمهم أمير المدينة المنورة بعد اطمئنانه على مصابي رجال الأمن

زوار المسجد النبوي يتحدون الإرهاب ويصلون التراويح به

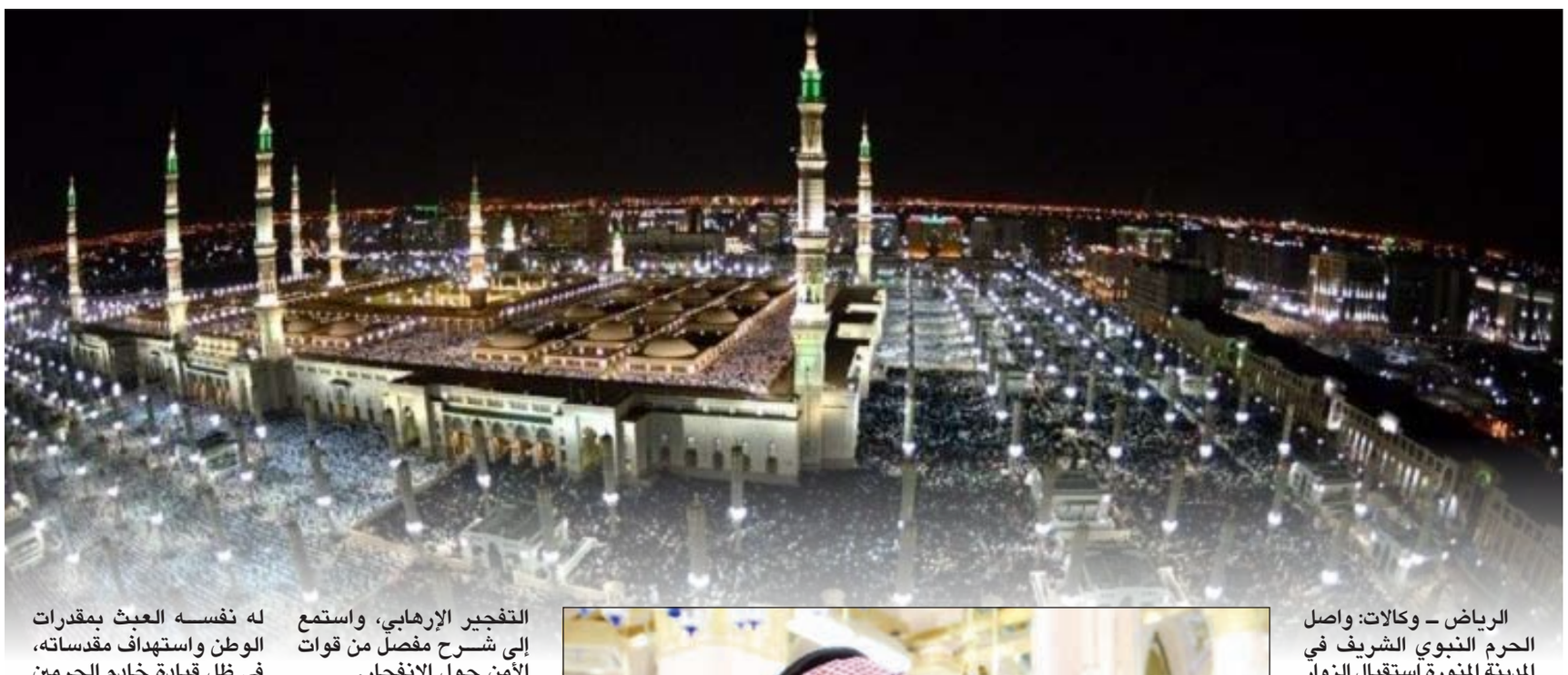

الرياض ـ وكالات: واصل الحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة استقبال الزوار والمعتمرين الذين توافدوا عليه للصلاة والعبادة، والذين تحدوا الإرهاب الأسود أن يمنعهم من أداء مناسكهم وزيارة روضة الرسول الأكرم ﷺ.

وغداة التفجير الإرهابي الذي وقع بالقرب من ثاني الحرمين الشريفين، أدى المسجد النبوي صلاة التراويح في آخر ليالي شهر رمضان المبارك، مستقبلين عيد الفطر السعيد.

وقد أدى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير المدينة المنورة مع جموع المصلين صلاة التراويح وسط أجواء روحانية لم يعكر صفوها الحادث الإجرامي.

جاء ذلك بعدما زار الأمير فيصل بن سلمان موقع التفجير الإرهابي، واستمع إلى شرح مفصل من قوات الأمن حول الانفجار.

وقام أمير المدينة بزيارة المصابين بالمستشفى من رجال الأمن وتفقد أحوالهم واطمأن عليهم، حاثا إدارة الشؤون الصحية على تقديم أفضل الرعاية الطبية لهم.

وأكد الأمير فيصل بن سلمان أن حادث التفجير الإرهابي الذي وقع في المدينة المنورة، فعل إجرامي تسبب في قتل الأنفس المعصومة التي حرم الله قتلها، في أطهر البقاع في شهر رمضان المبارك، مبينا ان مثل هذه الأفعال النكراء لا تخدم إلا أعداء الإسلام، وفي الوقت نفسه لن تحقق مآرب الأعداء والفئة الإجرامية في زعزعة أمن واستقرار المملكة.

وأضاف ان مثل هذا الحادث الإجرامي يعزز الإصرار على مواجهة كل من تسول له نفسه العبث بمقدرات الوطن واستهداف مقدساته، في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وتابع: «إننا سنمضي جميعا بتوجيه ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بحزم وقوة لمحاربة الإرهاب ونبذه واجتثاثه، ولن تنال أيادي الغدر الآثمة من أمن المملكة ووحدتها، مشيدا ببسالة رجال الأمن في التصدي لتلك المخططات الإرهابية».

ورفع أمير المدينة المنورة أحر التعازي والمواساة لأسر وذوي الشهداء، سائلا الله ان يتغمدهم برحمته وغفرانه، وأن يمن على المصابين بالشفاء، وأن يديم على المملكة أمنها واستقرارها وأن يرد كيد الكائدين في نحورهم.

صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان أمير المدينة المنورة مؤدياً صلاة التراويح بالمسجد النبوي عقب التفجير الانتحاري امس الاول (واس)

هشتاق غاضب للنبي ﷺ: #داعش_تنتهك_مسجد_الرسول_وقبره

العربية.نت: ضمن ردود الافعال الغاضبة والمستنكرة للتفجير الانتحاري الذي وقع قرب الحرم النبوي الشريف، انتشر على موقع التواصل الاجتماعي «توتير» هشتاق #داعش_تنتهك_مسجد_الرسول_وقبره حيث لقي تفاعلا كبيرا خلال ساعات.

وبدت أغلب التغريدات تتحدث عن مفهوم الجهاد المزعوم لدى التنظيمات المتطرفة، وضرب الأماكن المقدسة، وقدرة رجال الأمن على ردع الإرهاب والارهابيين.

وجاء في تغريدة «سيسجل التاريخ ان المدينة المنورة هذا اليوم حزينة لأول مرة، وسنسجل بأن الدواعش يفجرون مسجد النبي!».

وحقق الهشتاق نسبة وصول بلغت 7 ملايين و900 ألف تغريدة خلال ساعات قليلة، فيما بلغت نسبة إعادة التغريدة 70٪ بين السعوديين.

«الداخلية السعودية»: انتحاري جدة باكستاني مقيم في المملكة

الرياض ـ واس: كشفت وزارة الداخلية السعودية أن منفذ التفجير الانتحاري الذي تم إحباطه قرب القنصلية الأميركية في مدينة جدة، امس الأول، هو باكستاني الجنسية كان مقيما في المملكة. وصرح المتحدث الأمني لوزارة الداخلية في بيان بثته وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» بأنه إلحاقا للبيان المعلن عن قيام انتحاري، بعد منتصف ليل يوم الأحد الموافق 28 ـ 1437/9/29هـ بتفجير نفسه بحزام ناسف داخل مواقف مستشفى د.سليمان فقيه بمحافظة جدة، وذلك بعد اشتباه رجال الأمن في وضعه وتحركاته المريبة ومبادراتهم باعتراضه للتحقق منه والتعامل معه بما يقتضيه الموقف، فقد توصلت التحقيقات القائمة إلى ما يلي:

انتحاري جدة (واس)

أولا: اتضح من إجراءات التثبت من هوية الانتحاري أنه المقيم عبدالله قلزار خان باكستاني الجنسية، من مواليد باكستان 1981/9/15م، ويقيم في مدينة جدة مع زوجته ووالديها بعد أن قدم إليها قبل 12 عاما للعمل كسائق خاص.

ثانيا: تبين من معاينة مسرح الحادث من قبل المختصين في إزالة وإبطال المتفجرات أن العملية الإرهابية نتجت عن انفجار جزئي لحزام ناسف مشرك بواسطة مفتاحين كهربائيين تعمل بتحكم مباشر من الإرهابي، مما أدى إلى مقتله وإصابة رجلي أمن بسبب تطاير شظايا الحزام حول مركز الانفجار التي وجد من بين مكوناتها أجسام معدنية. واشار المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية إلى أن الجهات الأمنية مازالت تجري أعمال الضبط الجنائي وتحليلها والتحقيق فيها.